قال آخر : .

(مَنْ يُخَبِّرْكَ بِشَتْمٍ عَنْ أَخٍ ... فَهُوَ الشَّاتِمُ لا مَنْ شَتَمَكْ) .

قال آخر : .

(وَشَاهِدُ الهَاجِي شَرِيكٌ لَهُ ... ومُطْعِمُ الخِنْزِيرِ كَالآكِلِ) 29 باب المماكرة والخلابة .

قال أبو عبيد : من أمثالهم في المماكرة (ضَرَبَ أَخْمَاساً لأَسْدَاسٍ) .

وأنشد : .

(إِذا أَرادَ امْرُؤُ مَكْراً جَنى عِلَلاً ... وظَلَّ يَضْرِبُ أَخْمَاساً لأَسْدَاسٍ) .

ع : أرسل أبو عبيد هذا المثل إرسالاً من غير تفسير وقال ابن الأعرابي : ضرب أخماساً لأسداس هو أن يظهر خلاف ما يكمن .

وأنشد : .

(اﷲُ يَعْلَمُ لَوْلا أَنَّنِي فَرِقٌ ... مَنَ الأَمِيرِ لعَاتَبْتُ ابنَ نِبْراسِ) .

(في مَوْعِدٍ قَالَهُ لي ثُمَّ أَخْلَفَهُ ... غَداً غداً ضَرْبَ أَخْمَاسٍ لأَسْدَاسِ) .

وقال محمد بن سهل راوية الكميت : إذا أراد الرجل سفراً بعيداً عوّد إبله أن